

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : " أَخَذَهُ " أَي الشَّيْءَ " بَزَأُ بَجَرَهُ وَزَأَأُ مَجَرَهُ " أَي بجميعه إذا " أَخَذَهُ كُلَّيْهِ " . قال الفارسي : وقد هُمَزَ وليس بصحيح . قال : أَلَا تَرَى إِلَى سَرِيْبِيهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَلْفَ فِيهِ أَصْلٌ لِعَدَمِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَجَعْفَرٍ . قال ابن الأَعرابي : الهمزة فيهما غير أَصْلِيَّة . قلت : ولذا لم يتعرَّضَ له الجوهري .

زبرج .

" الزَّبْرَجُ بالكسر : الزَّيْنَةُ من وَشْيٍ أَوْ جَوْهَرٍ " ونحو ذلك ؛ هذا نصُّ الجوهري . وقال غيره : الزَّبْرَجُ الوَشْيُ . والزَّبْرَجُ : زَيْنَةُ السَّيْلِاحِ . وفي حديث عليٍّ B : " حَلَّيْتَ الدُّنْيَا فِي أَغْيَيْنُهُمْ وَرَأَقَهُمْ زَبْرَجُهَا " زَبْرَجُ الدُّنْيَا : غُرُورُهَا وَزَيْنَتُهَا . والزَّبْرَجُ : الذَّقْشُ .

وزَبْرَجَ الشَّيْءُ : حَسَّنَهُ . وكلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ : زَبْرَجٌ ؛ عن ثعلب . الزَّبْرَجُ : الذَّهَبُ " . وأنشدوا :

" يَغْلِي الدِّمَاقُ بِهِ كَغِلْيِ الزَّبْرَجِ الزَّبْرَجُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حُمْرَةٌ " قاله الفرَّاءُ . وقيل : هو السَّحَابُ الذَّمَرُ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقيل : هو الْخَفِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ . وقيل : هو الْأَحْمَرُ مِنْهُ . وَسَحَابُ مُزَبْرَجٍ . قال الأزهري : وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ . وَالسَّحَابُ الذَّمَرُ مُخَيَّلٌ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ . وفي الصَّحاحِ يُقالُ : " زَبْرَجٌ مُزَبْرَجٌ " أَي " مُزَيَّنٌ " .

زبردج .

" الزَّبْرَدَجُ " و " الزَّبْرَدَجْدُ " : الزَّمَرُ مُزْدُ . صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ مشهورة وليس كذلك فقد صرَّحَ ابنُ جِنْدٍ فِي أَوَّلِ الْخَصَائِصِ : إِنَّمَا جَاءَ الزَّبْرَدَجُ مَقْلُوبًا فِي ضَرْبِ شِعْرِ ذَلِكَ فِي الْقَافِيَةِ خَاصَّةً وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْلِبُ الْخُمَاشِيَّةَ .

زبنج .

" ابن زَبْنَجٍ كَسَفَنَجٍ " : اسمٌ رَجُلٍ وهو " رَاوِيهِ ابنُ هَرَمَةَ " الشاعرُ وَنَاقِلُ شِعْرِهِ .

زجج .

" الزَّجْجُ " بالضم : طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدَدِ وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذْرَعُ الذَّرَاعُ مِنْ عِنْدِهَا ؛ قَالَ الْأَمْعِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : اتَّكَأَ عَلَى زُجْجِيٍّ مِرْفَقَيْهِ وَاتَّكَتُوا عَلَى زَجَاجٍ مَرَّافِقِهِمْ . وَفِي اللِّسَانِ : زُجْجُ الْمِرْفَقِ : طَرَفُهُ الْمُحْدَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالزَّجْجُ : زُجْجُ الرَّمْحِ وَالسَّهْمِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الزَّجْجُ : " الْحَدِيدَةُ " الَّتِي تُرْكَبُ " فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ " وَالسَّيْنَانُ يُرْكَبُ كَبَبُ عَالِيَتِهِ . الْوَزْجُ يُرْكَبُ بِهِ الرَّمْحُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْنَانُ يُطْعَنُ بِهِ . " ج " زَجَاجٌ " كَجِلَالٍ " بِالْكَسْرِ جَمْعُ جُلٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَمْعُ زُجْجٍ الرَّمْحِ زَجَاجٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَيَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى زَجَجَةٍ مِثْلُ " فَيْلَةٍ " وَأَزْجَاجٍ وَأَزْجَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَلَا تَقْلُ أَزْجَةً .

الزَّجْجُ : " ع : .

الزَّجْجُ أَيْضاً : " جَمْعُ الْأَزْجِ " وَهُوَ " مِنَ الذَّعَامِ لِلْبُعِيدِ الْخَطْوِ " . وَفِي اللِّسَانِ : الزَّجَجُ فِي الذَّعَامَةِ : طَوْلُ سَاقِيهِهَا وَتَبَاعُذُ خَطْوِهَا يُقَالُ طَلَيْمُ أَزْجٍ وَرَجُلٌ أَزْجٌ : طَوِيلُ السَّاقِيَيْنِ : أَوْ الْأَزْجُ مِنَ النِّعَامِ : " الَّذِي فَوْقَ عَيْنَيْهِ رِيشٌ أَبْيَضٌ " .

الزَّجْجُ : " نَصْلُ السَّهْمِ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . " ج زَجَجَةٍ " كَعِنْدَبَةِ وَزَجَاجٌ كَجِلَالٍ وَأَزْجَةٍ . قَالَ زُهَيْرٌ : .

وَمَنْ يَعْمُرُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ ... يُطَيِّعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَهُ كُلَّ - لَهُذَمَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى الْأَمَرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِنَّ الزَّجْجَ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ إِلَّا نَمَا يُطْعَنُ بِالسَّيْنَانِ ؛ فَمَنْ أَبَى الصُّلْحَ - وَهُوَ الزَّجْجُ الَّذِي لَا طَاعَةَ بِهِ - أُعْطِيَ الْعَوَالِي - وَهِيَ الَّتِي بِهَا الطَّعْنُ . قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَزْجَةِ الرِّمَاحِ فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ وَقَاتَلُوهُمْ .

وَالزَّجْجُ " بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ بِالزَّجْجِ " يُقَالُ : زَجَّهَ يَزْجُجُهُ زَجًّا : طَاعَنَهُ بِالزَّجْجِ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ مَزْجُوجٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّجْجُ : " الرَّمْيُ " . يُقَالُ : زَجَّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَزْجُجُ زَجًّا : رَمَى بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : الزَّجْجُ : رَمْيُكَ بِالشَّيْءِ تَزْجُجُ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ